

Distr.: General
28 February 2003

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٨٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/57/533)]

٢٦٣/٥٧ - التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره عنصرا مهما من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية، يوفر فرصا حقيقية للبلدان النامية في سعيها الفردي والجماعي من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة،

وإذ تدرك أن البلدان النامية مسؤولة أساسا عن تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب وتحقيقه، ليس كبديل للتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، بل كعنصر مكمل له، وإذ تكرر في هذا الصدد تأكيد ضرورة دعم المجتمع الدولي للجهود التي تبذلها البلدان النامية لتوسيع نطاق التعاون فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تحيط علما بالإعلان الوزاري الذي اعتمده وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ في اجتماعهم السنوي السادس والعشرين، المعقد في نيويورك يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢^(١)، الذي أكد من جديد على تزايد أهمية ووجاهة التعاون فيما بين بلدان الجنوب،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تدابير تعزيز وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(٢)؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح نجاح البلدان النامية في وضع خطط عمل مفصلة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتحث البلدان النامية وشركاءها على تكثيف المبادرات المشتركة فيما بين بلدان الجنوب، وكذلك المبادرات الثلاثية التي تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، ومن بينها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)؛

(١) A/57/444، المرفق.

(٢) A/57/155.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

- ٣ - تشجع البلدان النامية على تعزيز آلياتها الوطنية للتنسيق من أجل تحسين فعالية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وكذلك التعاون الثلاثي، كما تشجع في هذا السياق الشركاء الإنمائيين الآخرين على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف على القيام بذلك، حسب الاقتضاء؛
- ٤ - تكرر تأكيد الحاجة الملحة للمساعدة في تعزيز مؤسسات ومراكز الامتياز في بلدان الجنوب، ولا سيما على المستويين الإقليمي والأقاليمي، بغية الاستفادة بطريقة أكثر فعالية من هذه الكيانات من أجل تحسين تبادل المعارف فيما بين بلدان الجنوب، وإقامة الشبكات فيما بينها، وبناء القدرات، وتبادل المعلومات، وتحليل السياسات والتنسيق فيما بين البلدان النامية بشأن القضايا الرئيسية موضع الاهتمام المشترك؛
- ٥ - توصي بأن تقوم اللجنة الرفيعة المستوى لاستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية باستعراض جميع جوانب التعاون فيما بين بلدان الجنوب المتصلة بالتنمية؛
- ٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتنسيق مع الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالتشاور مع الدول الأعضاء والمنظمات والوكالات ذات الصلة، بالاضطلاع، في حدود الموارد المتاحة، بدراسة تهدف إلى توعية الجمهور بأهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومدى إسهام ذلك التعاون في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ومن بينها الأهداف الواردة في الإعلان بشأن الألفية، وأن يقدم في هذا السياق اقتراحات محددة بشأن النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتيسيره وزيادة الوعي العام بمجملته أمور من بينها القيمة التي يضيفها العقد الدولي المقترح للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ويوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والآثار التي يمكن أن تترتب عليهما، وأن يقدم نتائج وتوصيات الدراسة إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين؛
- ٧ - تكرر تأكيد التشديد الوارد في توافق آراء مونتريري المعتمد في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٤) على ضرورة تكثيف جهود المؤسسات المالية والإنمائية المتعددة الأطراف والثنائية من أجل تحقيق عدة أهداف منها تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وكذلك التعاون الثلاثي كأدوات لتوصيل المساعدات إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية^(٥)؛
- ٨ - تحيط علماً بالمقرر ١٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، الذي اتخذته المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان^(٦)، الذي قرر فيه المجلس تخصيص مبلغ سنوي محدد قيمته ٣,٥ مليون دولار للوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛
- ٩ - هيب بجميع منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف ذات الصلة أن تكثف جهودها من أجل استخدام التعاون فيما بين بلدان الجنوب استخداماً فعالاً في تصميم وصياغة وتنفيذ برامجها العادية، وأن تنظر في زيادة المخصصات من الموارد البشرية والتقنية والمالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

(٤) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتريري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، الفقرة ٤٣.

(٦) انظر DP/2003/2.

١٠ - تدرك ضرورة تعبئة موارد إضافية من أجل تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتدعو في هذا الصدد جميع البلدان، وبخاصة البلدان المتقدمة النمو، إلى التبرع لدعم هذا التعاون من خلال عدة قنوات منها صندوق بريس غيريرو الاستئماني للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية والصندوق الاستئماني للتبرعات لتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب، على أن تراعي ضرورة أن يواصل هذان الصندوقان استخدام تلك الموارد بطريقة فعالة، وتقرر أن تدرج الصندوق الأخير في مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية طالما ظل قائما؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يدرج في جدول أعمال الدورة الثالثة عشر للجنة الرفيعة المستوى لاستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية جزءا خاصا للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد خطة عمل بونيس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية^٧.

الجلسة العامة ٧٨

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

(٧) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بونيس آيرس، ٣٠ آب/أغسطس - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ (مشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.78.II.A.11 والتصويب)، الفصل الأول.